

## التحدّيات المعاصرة ومشروع المواجهة الإسلامية

الإستراتيجية التي يتطلّع إليها جميع المسلمين، ولا بدّ من التنويه على أنّ هذه الأفكار الساخنة كان قد طرحها سماحته في أكثر من مناسبة من على منصّة الخطابة، ضمن كلماته التي كان يلقيها على تجمّعات المثقفين المؤمنين في إيران وخارجها، مستعرضاً - كغيره من العلماء - التطوّرات الحاصلة في أوضاع المسلمين بين الفينة والأخرى. وفي كلمة ألقاها في تجمّع من الأفاضل والكتّاب والمثقفين كان قد نظّمه «مرفأ الكلمة: للحوار والتأصيل الإسلامي» في مقرّه بقم المقدسة، أشار إلى جملة من الأفكار في هذا السياق، فوجد الإخوة الأمناء العاملون ضمن «المرفأ» حسّاسية الأفكار، وأنّها تجدر بنشرها لتعمّ الفائدة الجميع، بعد أن رأوا فيها مادةً يمكن أن تساهم في رفق الآفاق الفكرية والثقافية الإسلامية المعاصرة، ورصداءً للتطوّرات التي تدخل في نطاق اهتمامات «المرفأ» المبارك. فقاموا بإنزال كلمته القيّمة على الورق، وصياغته بما يتواءم وأسلوب الطباعة الحديث، فجزأهم اللّهُ جزاء المحسنين.